

# سلسلة الهدى والنور 742}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بعرض من المسؤولين ان هو مثلا قدم الاسم خلي بقى ينصرف يدور على ايه؟ مصلحته. مش يتم يلاحق. مم. هنا بقى بالبحث السابق. يعني لو قدم طلب انصرف هذا اللي بصير لانه هلا يعني كما قلنا انفا اذا قامت الدولة الاسلامية - [00:00:00](#) وبلا شك الدولة الاسلامية التي ستقوم في العصر الحاضر سوف لا تكون دائرتها محصورة في مكة والمدينة والطائف. وكم بلد يعني حول ذكر العاصمة. الان رقد العالم الاسلامي بواسطة واسعة جدا. فقد يتطلب التنظيم مثل هذا العرض. نعم - [00:00:24](#) شايف ابو عبد الله؟ التنظيم قد يتطلب من المسؤولين انه يعرضوا مثل هذا العرض لكن بقى المعروض عليهم يعني افراد الشعر ما يكونوا متكالبين اللي بده لا حياء من الثاني - [00:00:48](#) يعني كل واحد لازم يكون عنده الوظيفة. بارك الله فيك. جزاك الله خير طلب الوظيفة شيخنا للمؤسسات الخاصة مو للدولار معلم بطلب من الوظيفة من ما في ثروة يا غازي القضية قضية واحدة - [00:01:06](#) يعني صحيح انه بالنسبة لتعلق الدولة اهم واخطر. لكن القضية كلها مشان صيانة المسلم لنفسه انه ما يعرض ولا يطلب كما قيل السؤال ذل ولو ان الطريق وفي الاحاديث الصحيحة - [00:01:25](#) ان الرسول عليه السلام لما بايع الناس او على الاقل طائفة من الناس بايعهم على ان لا يسألوا الناس شيئا. هذا فمن الحكم في البحث السابق فكان احدهم اذا كان راكبا على ناقته ووقع الصوت من يده والنار وتمر بين يديه - [00:01:48](#) لا يقولوا ناولني الصوت من فضلك وانما بنيس الناقة ويبستلمها ايش؟ بيدك ذلك ليكون المسلم في قرارة نفسه عزيزا لا يسأل الا الله حتى في قضايا هي مما يجوز التعاون عليها بين الناس - [00:02:12](#) وهذا بيرونا الى موضوع مهم جدا ولا يزال كثير من المشايخ يناقشوا في ذلك ويبجادلوا مجادلة باطلة وخطيرة جدا وهي انهم يجيزون للمسلم ان يستغيث بغير الله من الاموات. من الموتى الذين لا يملكون لانفسهم ظرا ولا نفعا - [00:02:38](#) فالاسلام وجه المسلم انه الحي ما يطلب من الحي ما دام يسعه واقعه الا يسعد. واعيد مثال ام الصوت لا انا بتناوله بيدي فما بالك بالمسلم ينسى الله في ساعات الشدة. وينادي غير الله - [00:03:09](#) وهذا المنادى لا يستطيع ان يجيبه حتى لو كان حيا فاذا كانت الاستغاثة استغاثة كما قال بعض السلف استغاثة الحي بالميت كاستغاثة المسجون بالمسجون هيرفع بايده آآ لكن استغاثة الحي بالحي - [00:03:32](#) جائزة فيما هو في حدود في حدود معينة. فهو مثلا لا يجوز له ان يلازي من كان بعيدا عنه يا فلان اغثنني لكن اذا واحد كافر مثلا هم بضربه ومر الرجل مسلم بعيد شوي بيقول له يا فلان اغثنني من هذا كافر. هذا - [00:04:04](#) لكن باستطاعتك لما يقع الصوت منك نعمة له ناولني يا اخي لانه باستطاعتك ان لا تسأل الا تسأل فاذا القضية هنا هه ينبغي ان لا ينظر اليها فقط بدائرة تعلق السؤال بالدولة باي انسان اخر. اه. باي انسان اخر - [00:04:24](#) وبلا شك انه مثل هذا السؤال نحن ما بنقول انه لو سأل ارتكب محرما لكن هذا يحتاج الى ان يقويه ايمانه بالاعتماد على الله عز وجل. هل الحديث صحيح؟ تفضل. موجود في فتح الفيديو - [00:04:48](#) اه انه كان منافقا يؤذي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة. او صحيح. ليس صحيحا. نستغيث برسول الله. فقال

بعضهم قال ابو بكر. هيا بنا لنستغيث برسول الله فقال لا تستغيثوا بي واستغيثوا بالله عز وجل ليس صحيحا. هذا حديث ضعيف في اسناده رجل فاضل لكنه كان - [00:05:08](#)

اصيب بسوء الحفظ وهو عبد الله بن لهيعة من قضاة مصر الى القاضي او اسناده ضعيف. مع انه اخوانا يعني الذين شرحوا فتح شرح كتاب الضوء كذا يستشهدون به كثيرا يعني. ايه نعم هذولا اخوانا اخي - [00:05:28](#)

الحقيقة برزوا هي علم التوحيد نعم. لكن مع الاسف ما اعطوا علم الحديث حقه. شيخ الاسلام ابن تيمية فيه استغاثة يضعف ويورد يضعفه ايه هو يريد ما اذكر المسجد واهيانا يسكت عليه. في هذا الموضوع كنت ممكن ممكن. نعم - [00:05:45](#)

اه هل هل التحالف مبدأ التحالف مع الكفار جائز فاذا كان جائزا ما هي الشروط والضوابط لمثل هذا التحالف وماذا نفهم من قوله تعالى لاحفة في الاسلام لا تحدث حرفة في الاسلام. حديث ما هو ايه؟ لا حديث معكم قوله صلى الله عليه وسلم. اي نعم. عفوا - [00:06:09](#)

اه حليف القوم منهم. واذا كان لا يجوز اه كيف نفهم اه المسيحية الرسول صلى الله عليه وسلم مع خزاعة واليهود في المدينة هو هذا الحديث في فهم الموضوع قبل ما جاوب انت طبعا تحكي عن الامر المتعلق - [00:06:33](#)

دولة اسلامية اليس كذلك؟ المسلم انا اريد الجواب الحقيقي اريد يعني جواب شامل يعني الحلف يقوم به الحاكم المسلم او انصح التعبير ماتوا من يتولى امر المسلمين او جماعة اسلامية صح التعبير. طيب. هل هناك فرق بين الحلف الذي تصنعه الجماعة - [00:06:54](#)

الاسلامية والجماعات او الحلف الذي يصنعه الحاكم او الخليفة؟ لا شك هناك فرق كبير. لا حلف في الاسلام هذا نص عام والتحالف الذي وقع في بعض حوادث السيرة خاص ومع الخصوصية يجب التحفظ - [00:07:23](#)

بدراسة السند هل ذلك ثابت عن الرسول عليه السلام ام لا هذا تحفظ لا بد منه لانه يوجد في كتب السيرة قصص وحوادث تذكر على انها امور مسلمة لا شيء فيها. وهي ليست كذلك - [00:07:48](#)

من ذلك مثلا الحديث مشهور لما الرسول فتح مكة وقال اذهبوا فانتم الطلقاء ما في اشهر من هذه الرواية وهي رواية غير صحيحة على طريق العلماء الحديث اه كذلك مثلا - [00:08:11](#)

آآ قصة آآ اه شو اسمه الصحابي اللي قال؟ انحدار. صحفها. هذي ايش هذه قصة مشهورة لكنها لا تسقط ايضا. فبعد التثبت من صحة هذه الاجزاء التي هي تنافي في ظاهرها قوله عليه السلام لاحظ الاسلام فنقول - [00:08:30](#)

القاعدة انه لا حيص في الاسلام. اي نعم. ولكن الحاكم المسلم واعني ما اقول لما اقول الحاكم المسلم لعن الحكام الذين يحكمون المسلمين اليوم في هذا الزمان. مع الاسف لانه اقل ما يقال فيهم ليسوا علماء - [00:09:03](#)

كما وثانيا صحيح قد تكون بعض الدول تحت يدها لجنة من العلماء ولكن هدون موضوعين بعض الامور الى اخر الليل. لا لتحكيم الدولة بالاسلام السنة الى اخره ولذلك اذا فرضنا ان هناك حاكما مسلما فعلا - [00:09:27](#)

ويحكم بما انزل الله ويكون عالما لانه من شروط الحاكم الاول ان يكون بالتعبير العلمي مجتهدا ليس فقط عالما بل ومجتهدا. وهذا الشرط المهم جدا يكشف لنا عن خطأ الجماعات من المشايخ الكثيرين في مختلف البلاد الاسلامية - [00:10:00](#)

الذين كانوا ولا يزال الكثير منهم يدعي بانه باب الاجتهاد مغلق ومعنى هذا ان اي حاكم سينصب احاكم على المسلمين ان لا يكون عالما واذا قيل ان لا يكون عالما - [00:10:38](#)

فمعنى ذلك ان يكون جاهلا لان الجهل الجهل او الجاهل قد يظن بعض الناس انه لا يشمل من كان عليما بمذهب من المذاهب او يحكم بمذهب من المذاهب الاربعة فهو يستقيم - [00:11:01](#)

بهذا المذهب لكن من دقائق الامور ان نعلم ان هذا ليس عالما هذا الذي يتفقه على مذهب معين او يحكم بمذهب معين هذا ليس عالما ومن الطوائف انهم اني علماء الحنفية - [00:11:26](#)

ذكروا في كتبهم في باب القضاء قال ولا يجوز نصف القاء الجاهل على القضائي يأتي الشارح ابن الهمام وغيره الجاهل اي المخلد

وعلم حيثيات ابدأ. اه لا يجوز تولية القضاء - [00:11:53](#)

الجاهل اي المخلل ليه لانه لا يستطيع ان يحكم في كل حكم يرجع وينزل عليه مادام انه متمسك بجانب من الفقه وهو الفقه المذهبي  
وكم يعجبني بهذه المناسبة ذلك المثال الذي يذكره لاخواننا احيانا - [00:12:25](#)

بطرفته وبذاعته الذي استفدناه من ابن رشد الاندلسي قال مثل المقلد ومثل المجتهد كمثل صانع الخفاف وبائع الخطاب وبائع وبائع  
انخفاض صانع الخفاف وبعض الخفاف. قال يأتي رجل اذا جاءوا صفات بوقية - [00:12:54](#)

معين وينظر في الخفاف الموضوع المعلق عنده ولا يجوز هذا القياس خاصة اذا كان شاذا ان تكون الرجل مسلا قصيرة وعريضة او  
طويلة ودقيقة هذا لكن اذا ذهب عند صانع الغباب ياخذ - [00:13:29](#)

الخياره شو بيصنع له؟ مناسب له. هذا مثل دار الخفاف وصان الخفاف. باء الخفاف هو المقلد وصار الخفاف والمسلمين. ولذلك  
اشتركوا في القاضي ان يكون محترضا. والمجتهد هو العالم ولذلك قال عليه السلام - [00:13:55](#)

اه منبنا لنا بما سيكون وضع العلم في اخر الزمان. ما دروش عنه. فقال عليه السلام ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا من صدور العلماء  
ولكنه يقبض العلم بقول العلماء - [00:14:22](#)

حتى اذا لم يوقع لمن اتخذ الناس رؤوسا جهالا اسئلوا فافتوا بغير علم اضلوا اضلوا اليوم تجد هذه النبوءة ملبوسة لمسة اليد كبار من  
يظن فيهم علماء وما العهد بكم - [00:14:42](#)

بهذا المفتي المصري الطنطاوي الذي افتى بحل الربا هذا ليس عالما هذا رجل مشعل الطنطاوي شو اسمه هذا المصحف؟ ها؟ هم. اه  
اولى مفتي ولا ايش؟ هو مفتي الجمهور مفتي مفتي اتخذ الناس رؤوسا جهالا - [00:15:07](#)

اشيوخ يجوز قالوا يوسف ولفت داره احتال على نصوص الكتاب والسنة المحرمة للربا كما فعل اليهود يوم السبت وكما فعلوه حينما  
حرم رب العالمين عليهم الشحوم ايضا يشترط في الحاكم - [00:15:36](#)

ان يكون عالما لكن ان كان كما هو الشأن اليوم لا يكون عالما لكن لازم يكون مستند الى علماء الا يأتي ولا يذر شيئا الا بناء على رأي  
مجلس الشورى من اهل علمه - [00:16:00](#)

كما انه ينبغي ان يكون عنده مجلس شورى في مسلا سياسي في الاقتصاد في الجند الاشكال الى اخره لازم يكون عنده ايش ناس  
متخصصين في العالم فيما يتعلق بالاقتصاد وما يتعلق الجيش هذي كلها - [00:16:20](#)

يعتمد اكبر رئيس اليوم عليهم اما ما يتعلق بالدين حلال وحرام فنادر جدا ان نرى من يهتم بمثل هذا الامر. فاذا لا نستطيع نحن ان  
نقول ان قوله عليه السلام لا حلف في الاسلام - [00:16:43](#)

لما خصصناه ببعض الجزئيات التي صدرت من الرسول عليه السلام الى صاحب تلك الجزئيات فيكفي ان الرسول عليه السلام هو الذي  
تصرف مثل هذا التصرف فلمن كان وارثا له في يومه ان يجتهد في بعض الجزئيات فاذا رأى فنقول له يجوز لك ان تخصص -

[00:17:06](#)

هذا النص العام الشأن فيه تماما كما هو في مثل قوله عليه السلام لما جاءه بعض المشركين ليجاهد معه قال عليه السلام انا لا  
نستعين بمشرك مع ذلك فقد ثبت في السنة - [00:17:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم استعان ببعضهم وبكفي مثلا على ذلك انه كان آآ استعار من احد المشركين اه صفوا لايش اسمه؟  
صفوان. اه دروع فقال يا رسول الله اغصن؟ ام عارية مؤداة؟ قال لا بل عاري مؤدى - [00:17:53](#)

فهذه الاستعانة التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم تستثنى من القاعدة. لكن لا نعكس الموضوع القاعدة تكون قاعدة وما  
تقتضيه المصلحة الزمنية من الحاكم المسلم الذي هو عالم كما قلنا اي - [00:18:21](#)

مجتهد او عنده علماء مجتهدون لا يأتي بشيء ولا يصل في شيء الا بلال على فتواهم اذا درسوا الوضع دراسة بكل علم وتجرد فلهم  
ان يستثنوا بعض الحوادث من مثل هذه القاعدة او تلك القاعدة الاولى. فلاحظ مثل هذا - [00:18:44](#)

كلتاها قاعدتان ثابتتان. لكن كلتاها متعلقان بالحاكم المسلم وليس فرد او جماعة من المسلمين ينصبون عليهم مسلا رئيسا. وقد

يبايعونه وهذه البيعة ليست شرعية لانه لا بيعة في الاسلام الا للامام الاول - [00:19:10](#)

الا يجوز تطبيق مثل هذا الاحكام بالنسبة لبعض الجماعات التي لا تمثل الامة الاسلامية ولم تباع من الامة الاسلامية قد تكون بوعت من طائفة من الاصحاب والاصدقاء والى اخره. لكن ليست هذه البيعة - [00:19:36](#)

معلوم هذه بدهة فاذن الجواب اظن الان انتهى ان هذا الحكم خاص بالحاكم المسلم وله بعض المستثنيات باجتهاد المقرون بالعلم عفوا فبالنسبة لا نستعين بالمشرك ما نستطيع ان نقول انه لا نستعين بمشرك في القتال لانه الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال هذا الحديث - [00:20:01](#)

رد اليهود ونثر عبدالله بن مريم اخر ترويح عائشة رد رجل من المشركين كان قويا والصحابة كانت تخبز فقال لا استعين بمشرك على مشرك اه لا نستطيع ان نقول ان هذين الحديثين يعني خصا في الاستعانة في القتال. اما الاخر الاستعانة اه في مسلح او - [00:20:27](#)

لا اولاً بدأ كما اظن يعلم الحاضرون العبرة بعموم اللفظ وليس بخصوص السابق فلا نستعين يشرك لفظ عام ليشمل الاستعانة في لباشرة قتال والاستعانة بسلاح من لا يباشر القتال. كالصفوان مثلاً. نعم. ولسنا مضطرين الى مثل - [00:20:48](#)

هذا التضييق بمعنى الحديث لانه حينئذ تكون الخسارة اكثر الكثير من الربح نحن هي ما قيدنا الحديث بالمباشر قتال معناها ذهبت اجزاء كثيرة وكثيرة جدا من الاستعانات بالمشركين تبقى على الاصل وهي الاباحة - [00:21:22](#)  
بينما الرسول اطلق وله الحكم المطلق فلا يجوز ان نقيده. لماذا نقيده؟ لكي لا تتعارض بعض غياس لا نقول نحن عام مخصص. فيبقى النص العام في عمومه وجمهوره ولا ان نسلط عليه التفصيل الا ببعض - [00:21:53](#)

الجهات القليلة. الله يجزيكم خير طيب يا استازنا الكريم بالنسبة للحلم اه هناك من يقول انه لا يسأل قوله صلى الله عليه وسلم لا تحجوا حلفا في الاسلام. حديث قومي منهم - [00:22:13](#)  
اه ومن قوله تعالى ومن يتوله منكم فانه منهم اه هناك من يقول انه هذه النصوص ناسخة الاحلاف التي صنعها الرسول صلى الله عليه وسلم مع الخزاع وكذا وايضا يستشهدون باية اه - [00:22:24](#)

اه السيد في سورة اه براءة من الله ورسوله وكذا. اه لا نستطيع ان نقول انه هذه النصوص ناسخة لاحلاف التي صنعها الرسول صلى الله عليه وسلم في بادئ الامر حيث كان في مرحلة استضعاف مثلا او مرحلة من المراحل - [00:22:38](#)  
والحديث نفس الحديث لو كتبنا هذا فانه فلا نستطيع ان نقول هذه النصوص ناسخة لاحلاف التي صنعها الرسول صلى الله عليه وسلم النسخ يا اخي له شروطا لاهل العلم اولاً لا ينسخ نص خاص - [00:22:55](#)

بنص عام وانما يخص النص العام بالنص الخاص مثلا ذكرت انت في جملة ما ذكرت هو ومن يتولهم منكم فانه منهم هذا نص عام محاربة الرسول عليه السلام او من ينوب مع الرسول في بعض الجزئيات كما شرحنا انفا. سبب نزولها يعني لعله واضح اه ما بجوز التمسك - [00:23:14](#)

بسبب النزول وتقييد النص العام. راح ترجع القضية نفسها التي قلنا انفا بالنسبة للنصب السابق انه عام وهو انا لا نستعين بمشرك فانت رجعت تذكرنا بسبب سبب الوعود لا يخص النص العام الذي تلفظ به الرسول عليه السلام - [00:23:45](#)  
لذلك قال العلماء العبرة بعموم اللفظ وليس بخصوص السبب هذه لها نماذج كثيرة وكثيرة جدا مثلا قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد نزلت هذه الاية كما هو متفق عليه بين علماء التفسير - [00:24:13](#)

بخصوص ان المشركين في الجاهلية كان من عاداتهم انه اذا طاف احدهم حول الكعبة لا فرق بين الذكر والانثى خافوا عراة اه حتى كانت المرأة منهم حينما تطوف. كذلك تقول اليوم ما يبدو بعضه او كله - [00:24:39](#)  
كما بدا منه فلا احله غصوا ابصاركم يا رجال هيك الدين صباح امه انه صوف المرأة فما خلقه الله عز وجل فانزل الله خذوا زينتكم عند كل مثل. اي استروا عوراتكم. نساء ورجالا - [00:25:09](#)

الله اكبر وين نص القرآن؟ خذوا زينتكم عند كل مسجد وين المناسبة اكبر شئ يتعلق بالزينة اسس العورة لكن ما نقف عنده هنا كما

قال عليه السلام من كان له رداء - [00:25:29](#)

وازار فليرتدي وليتجر فان الله احق ان يتزين له خذوا زينتكم من دخول مسجد اه سبب الورود مضى مشركين في الجاهلية عاشوا على هذه الضلالة انزل الله تربية لمن اسلموا فبن حاجتهم مع هذه الضلالة. سترنا عورتنا - [00:25:53](#)

يا ترى ما هي عورة الرجل؟ معروف عند العلماء جميعا ما بين السرة والركبة طيب تفوت بالصلاة وبدنك كل عاري لا قال عليه السلام لا يصلين احدكم وليس على عاتقيه من ثوبه شيء - [00:26:21](#)

وقال اذا كان له ثوبان فليتزور وليرتديه. واذا كان له ثوب واحد فليلتحد به دون شي يشتري عورته يلتهي. في الاخير يقول فان ضاق فليتلجل به فاذا الاية الكريمة هنا لا ينظر لسبب ورودها وهو سطر العورة. فنعطل دلالتها العامة - [00:26:43](#)

كذلك ما سبق من النماذج ومنها الاية الكريمة ومن يتولع منكم فانه منهم التولي نص عام لكن والله يمكن اذا تحالف الحاكم المسلم مع طائفة من المشركين هذا يمكن يعتبر ايش؟ تولى - [00:27:09](#)

لا مش ضروري اولا يكون تواجدي وان كان فهو مستثنى لكي يستعمل التي تكلمنا عنها انفا وهي التي تتعلق بقوله عليه السلام آآ انا لا نستعين بمشرك الخلاصة ان وظيفة العالم - [00:27:32](#)

ان يجمع بين النصوص ولا يضرب بعضها ببعض لانه الحكم الفلاني منسوخ نقول ما الذي نسخه ان كان الناسخ له حكم خاص نقول ما الذي نسخه ان كان الناسخ له - [00:27:53](#)

حكم خاص نقيضه نقيضه وثبت لدينا انه جاء متأخرا عنه ولم يمكن التوفيق بينهما بوجه من الوجوه قيل ذلك قلنا انه منسوخ اما ما امكن آآ التوفيق جزاك الله خير - [00:28:15](#)

ما امكن التوفيق بين النص والنص فلا يشار الى النسخ لانه قالوا انما يسار اليه عندما تشد كل طرق التوفيق وعلماء الحديث بلغ بهم الاهتمام بعدم اللجئ الى النسخ الى درجة انه تبين لهم مع البحث العلمي الدقيق - [00:28:41](#)

انه يوجد هناك اكثر من مية وجه يمكن بوجه من هذه الوجوه التوفيق بين نصين متعارضين فاذا سدد هذه الوسائل كلها امام الباحث بيضطر بشرط انه يعرف انه متأخر. واذا ما عرف بقي اللام الى عالمه - [00:29:13](#)

ما يبجي بيحضر نص بمجرد انه هو عاجز عن التوفيق بينه وبين غيره يعني انا استطيع ان افهمك يعني كملخص للحفيظة اذا كان فهمي خاطئ تفضل اه استطيع ان افهم انه اه الاصل لا تجوز الاستعانة ولا يجوز التحالف مع الكفرة اه - [00:29:37](#)

ولكن بالضرورة للحاكم المسلم له ان يستعين او يتحالف. اي نعم. ولكن اه ما دون الحاكم المسلم الجميل الجماعات الاسلامية او حزب او كلام. نعم. ليس له لا يجوز له ان يتبنى موقف الحاكم في مثل هذه المسألة. اي نعم. الله يحفظك. نعم - [00:30:00](#)

انظر في عندي مشكلة شخصية تهدف اه زوجتي حامل بالخمس شهور ونص الاطباء مجمعوا على انه الطفل اللي في رحمه او شوه لدرجة انها تقف لا تتجاوز ستر ما بعرفش - [00:30:20](#)

الاطباء بتقول لي لازم ينزل طوف من دور النفسي خوفا من اللام النفسي كون الطفل مش طبيعي فيه احلى اي نعم آآ هي زوجته؟ نعم. مم. الك من اولاد سابقا - [00:30:52](#)

كم عندي بنت والحمد لله سليمة وعافية قام بتشوه لكن ربنا سبحانه وتعالى التشوه فيها قليل هم وزوجتك اه ان شا الله ملتزمة يعني متدينة؟ نعم الحمد لله متدينة طبعنا انا حينما - [00:31:23](#)

اسأل هذا السؤال اولا هو لاتمكن من اعطاء الجواب الشرعي وثانيا لا اعني بالالتزام مجرد الصلاة والصيام فهل هي مؤمنة بقضاء الله وقدره وان كل قضاء الله عز وجل بالنسبة للمؤمن خير. نعم - [00:32:01](#)

اذا كان هيك فاذا ما لك بحاجة لسؤال طبيب اذا كان كذلك ما لك بحاجة لسؤال طبيب وانت انقل الى زوجتك الحديث النبوي التالي وهو قوله عليه الصلاة والسلام عجب امر المؤمن كله - [00:32:27](#)

ان اصابته سراء حمد الله وشكره فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر اكان خيرا له فامر المؤمن كله خير وليس ذلك الا للمؤمن هذا شيء الشيء الثاني الاطباء بشمال - [00:32:53](#)

من حيث التدين منهم المتدين الذي يخشى الله ويخاف منه انه اه يتقدم بعملية جراحية فيها قضاء على النفس ربنا عز وجل تفرد بتخليقها ببطن امه كما يشاء سبحانه وتعالى - [00:33:23](#)

فهو يخشى ان يتقدم الى مثل هذا العمل لانه مؤمن كما قلنا انفا بقضاء الله وقدره. بينما بعض الاطباء الاخرين ما بالكفت ولا مثل هذه القضايا اطلاقا خلاص الجنين مشوه - [00:33:56](#)

فلا يجوز ان يكون مثله على وجه الارض هذا اولا الاطباء قسمناه الى قسمين متزيرين يخافون الله ولا يتقدمون الى قتل نفس ولو انها بعد لم تأتي الى حياة الدنيا - [00:34:21](#)

ثانيا وهذا شيه اظن كلنا نشترك في معرفته ليسوا كلهم سواء في العلم فقد يحكم احدهم لانه هذا مشوه وقد يحكم اخر لا هذا مش مشوه وقد يكون مشوه لكن تشويه بسيط مثل ما قلت انت - [00:34:45](#)

هل ذاك الولد او البنت اللي لي بنت هم اهم اذا لا يجوز نحن ان نعتقد انهم حينما يحكمون والجنين في بطن امه ليس ما كما لو كان قد ولدته امه - [00:35:12](#)

واصبح مشاهدا بالعين المجردة دون هذه المناظير العلمية التي توصل العلم اليها اليوم باختصار بشيه ظني بشيه قطعي بما يتعلق بداخل هلا مثلا يمكن سمعت انت انه عم يتمكنوا من معرفة الجنين هل هو ذكر ولا انثى. اه - [00:35:35](#)

لكن هذا مش يقينا هذا يمكن يكون عنده غلبة ظن او ما عنده غلبة ظن فكون الجنين الان اذا قالوا انه مشوه وانه له كذا وكذا كذا وصفت انفا هذا اولا يمكن ان يكون ظن وليس يقينا - [00:36:05](#)

ثانيا هذا الولد اللي هو لا يزال جنينا في بطن الزوجة. كم الحمل فيه خمس شهور لسه قدام تخلق هذا الجنين كم شهر؟ ست شهور ونص ما؟ نعم. ثلاثة ونص - [00:36:29](#)

يخلق الله ما لا تعلمون لهاد تلت شهور ونص يخلق الله ما لا تعلمون ثم الجنين يعني في له حركات يعني حي القلب والنبض بس فقط لا غير. لكن حركات عدم وجود وعدم وجود الاطراف هاي ما صعب يكون في حركة - [00:36:50](#)

لانه الاطراف مش موجودة داخليا كيف ما تريدين؟ ما في لا اجرين ولا ايدين. مراعي فقط بدأ قصة حقيقية وصحيحة انه صاحبها ونستفيدها قصة الاطباء هذي حصلت في اوروبا خلال الفحص - [00:37:13](#)

آآ عبارة عن قطعة تحت الا ان الرجل كان مؤمنا وعنده فقال يعني هذا خلق الله يعني لا ينبغي لي ان اقله. جميل فصر مع انه كان حسب وسوف تقول ان الاطباء - [00:37:38](#)

والممرضين حتى كادوا انه يعني يجبروا الجودة بغياب رغم انه يعني بدون علمه. لانه يقينا عندهم انه المسألة الطقم عبارة عن كبسة لحم. الله اكبر. فعند الولادة المولودة. الله اكبر. كاملة - [00:38:01](#)

العلة اه العلة كانت انه لها شعر طويل مغطى اه جسمها كلها فما رؤيا منها لا اطراف ولا اه فكان شعره هو الذي يعني كسل الطفلة. الله اكبر. فلذلك اخي القصة هاي بتأيد - [00:38:21](#)

انه حكم النظر آآ حكمه الاطباء على طفولة اه هذا الجنين شوفوا هذا الخطر على المرأة الام يعني نار نار. ايه. ووضع الام اه اختلف صحيا وحكموا لابد ان باختلاف صفة هذه الموقف - [00:38:36](#)

هذا سؤال انت توجهه ابتداء من عندك ام هو له علاقة بسؤال الاخ له علاقة بحادث اخرى قبل الولادة قالوا انها مشوهة رأسنا له ثقبان واطراف وكذا وقالوا لابد من طيب ما علاقة ذلك بصحة الوالدة - [00:39:11](#)

يقول انه يؤثر على صحة الوالدة لانه انا سمعت هون كلمة كان عبارة الاخ هنا جيدة انه بخافوا على صحة الام النفسية. نعم ولا لا اه انا هاي مو كتير انا برفع رأسي اليها - [00:39:40](#)

هسا لما بتكون المرأة مثل ما عم يقول الاخ مؤمنة يعني شو صحتها النفسية؟ اليوم هلا انتم بتشوفوا بعض النساء مشعرانية. نعم. ها وبعض اخر يمكن بيت لها لحية اه بيقولوا مسلا ابوها امها الى اخره - [00:40:01](#)

انه هاي اللي بيصيبها الكبد من ناحية نفسية اه فهذا نحن لازم نزيل هذا الكبد لماذا بمعصية الرب تبارك وتعالى حيث انطق نبيه عليه

السلام بقوله لعن الله النامصات والمتنمصات - [00:40:27](#)

الى اخر الحديث وفي اخره المغيرات لخلق الله هنا للحسن فحينئذ نحن ما نوافق على هذه النظريات الطبية ان محافظة على صحة نفسية لانه هذه المعالجة ليست معالجة شرعية لهذه المشكلة - [00:40:50](#)

انما هي معالجة على طريقة اه ابي نواس على مذهب ابي نواس الذي كان يقول وداوني بالتى كانت هي الداء فالمداواة الامراض النفسية ما بتكون بمخالفة النصوص الشرعية وانما بالتزامها اولاً - [00:41:19](#)

وبالتربية هديك النفوس على كما قلنا انفا الاستسلام لقضاء الله وقدره فهذه المرأة التى خلقها الله عز وجل مشعرانية او انبت لها لحية بذقنها فهي لا يعجبها خلق الله فهي تتعاطى كل وسيلة - [00:41:43](#)

لازالة هذا الخلق من الله في وجهها هذا ليس هو الاصلاح بل هذا وعي الافساد ولذلك لما انت ولا غيرك بيطراً هذا السؤال وهو بيطرح كما سمعه من اطباء فيجب ان نلاحظ ما قلناه انفا - [00:42:11](#)

من تصريف الاطباء الى اخشاب فلا ينبغي نحن نستسلم بقول طبيب او اثنين او اكثر انه هذه يخشى على صحتها بدنا نتصل مع اطباء مسلمين ملتزمين اولاً بدينهم اللى يعرفوا الحرام - [00:42:32](#)

ويعرفوا الحلال عم بيواقعوا وثانيا هن ماهرين في اختصاصهن لطبهم في مهنته لانه اليوم انا اسمع كثير من الناس هذه الكلمات فليقع الرجال والنساء في معاصي لله لمجرد خذ طبيب - [00:42:57](#)

ما نعرف اصله ولا فصله مجرد ان الطبيب قال يخشى عليها اذا بيجهما ولو بعد نفخر الروح في الجنين هذه بلا شك قالت النفس واليهما اذ قط وعقدت كبير وجسمها صغير - [00:43:19](#)

وبعد كده هم لما الاطباء احضروها لابد من الانشاء اقعدها يعني ما شاء الله. اذا فرضنا حتى الى صح يترتب على ذلك ان انعكاس لا عفوا يعني بالتجارب على سبيل المثال اذا صح ان هناك عدة حالات نفسية - [00:43:47](#)

ها؟ اصيبت بها كثير من النساء من جراء وضعها في بعض هذه يأتي سؤال. نعم التى اصبنا في مثل هذه الحالة مؤمنات ليس سوى المسلمات مؤمنات المشكلة يا ابو سالم اما هذا الايمان - [00:44:23](#)

هذه فرضية صحيحة هو لازم يكون مسلمة. طبعاً احنا لو قال نفرض يعني الاجابة المشكلة لماذا يتفاوت بين انسان لاخر؟ قد هذا الايمان لا يسمو بصاحبه الى درجة ان ينضبط نفسياً ويتكل وآ - [00:44:56](#)

يؤمن بفضائل هذا صحيح هذا صحيح بس نحن ما بجوز نقول لا نؤمن او ليس بمؤمن لكن الواقع هو الذى ينجينا هذا الواقع بالنسبة لزينب من النساء ما صار واقعا - [00:45:28](#)

لكن يخشى ها فكيف نعالج الامر نعالج الامر بتقوية الايمان وبه آآ وبتحميل هذه المرأة على ان ترضى بقضاء الله وقدره مهما كانت النتائج ليش انا اردت ان اقول قبل ان تزرع هذه الفرضية يرحمك الله. ان هناك اية في القرآن - [00:45:47](#)

اه الحقيقة اكثر الناس من الرجال فضلا عن النساء عنها غافلون وكأنهم لم يسمعوها بها يرحمك الله. لقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:46:20](#)

وربك يخلق ما يشاء ويختار ربنا عز وجل بحكمته الحكيمة الازلية اه قضى آآ ان جعل الذكر والانثى ولكي لا يكون للناس الحجة على الله وتكون العكس الحجة لله على خلقه - [00:46:53](#)

اوجد لهم جنسا فارها حتى ما يقول الناس هاي طبيعة ذكر وانثى بان ربنا شوفوا فيه لا ذكر ولا انثى هو ما يسمى بايه؟ بالانثى كويس خلق الذكر والانثى خلق الذكر - [00:47:25](#)

وتضعه على لحية ميزها ميزه على النساء بهذه اللحية على العكس تماما خلق المرأة جرداء لا شعر في وجهها لتنسجم ينسجم الجنس مع الجنس الى اخره ولكي لا ايضا ولكي لا - [00:47:49](#)

يعتاد الناس على هذا الخلق ويكون كما قلنا بالنسبة للذكر وانثى ربنا يخلق جنسا بل جنسين اخرين يخلق ذكرا بدون لحية والمرأة بلحية ليش؟ حتى يقيم الحج على عباده انا كعال ما اريد - [00:48:19](#)

وربك يخلق ما يشاء ويختاره ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى الزوجين الزوجين ما يملك من الخلق شيئا الا ابتداء ان شاء الله ابتداء هو الاتصال الجنسي ثم ان شاء الله انعقد الماء هناك نعم فلسفة طيبة - [00:48:42](#)

معروف الى اخره لكن اذا ما شاء الله مش ممكن ابدأ اذا اتصل الرجل مع زوجته فهو لا يدري ولا الاطباء يدرون شئوعية اه شو بسموه الحوين هذا الحلول الصغير - [00:49:07](#)

هذه قطرة من رأس الدبوس من ماء ملايين ايدي حية من العقول ملايين مهما الاطباء وصل علمهم ما يدرون شو هالحوينة الصغير هاد مع التعاقد والتطور كيف بكون ايش؟ نتيجته ومصيره ذكر ولا انثى ولا انثى ذكر كالعادة بيطلع له لحية ولا ما بتأخر - [00:49:29](#) ما بيطلع له زهية الى اخره ربنا عز وجل ايضا اخيرا كما سمعنا من بعض الحوادث انيفال تريد ان يري الناس طلقا من النساء لا هو رجل ولا هو امرأة. قول عنه حيوان. شو قلت انت؟ ولا ايش؟ نعم. اكثر. طيب - [00:49:56](#)

طبعا هذه اية؟ الاية لازم لازم الناس يشوفوا الاية هي وتعرف هالاية منسوبة ابوها فلان وامها فلانة بتقول ايه؟ لكن الناس كثروا بربهم كفروا بربهم ما بدن يشوفوا اشياء تدل على قدرة الله عز وجل وعظمته - [00:50:21](#) قال له ما عاد بريدوا يشوفوا شئ يدل على شئ اسمه موت. الله اكبر ولذلك الان من بدع الكفار التي تأثر بها المسلمون تحويل القبور وزرعها بالاشجار بحيث ترى ظلها - [00:50:51](#)

فلا يخز رفقة ولا ترى ما تحتها من الاجداد ها قالت نزهة القبور وانت شايف اليوم بالعديد هالمقاهي بدها خضار وبدها جمال وبدها الى اخره بينما المفروض ان القبور يمر بها الناس - [00:51:11](#)

ويتعظون بها كما قال عليه السلام قلت نهيتكم عن زيارة قبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة الان ما بدن شئ يذكرهم بالموت يخافوا منه هاي المقابر صورت والمقابر زرعت انعاش او النعش هذه زخرفت - [00:51:35](#)

فاصبح الانسان وادخلت ادخل النعش في سيارة ويلا خلاص ما نقدر نشوفه مظاهر اللي بتذكر بالموت وبتذكر عاقبة التقوى وعاقبة الفجور ووالى اخره. ولذلك هذه ظاهر في الواقع انا ارى - [00:52:06](#)

يجب ان تترك كما يريد الله تبارك وتعالى لانه هو كما قال عز وجل بتفصيل معروف ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت لما بنشوف امرأة لا لحية ما تظن انه هاي فلتة طبيعية. الله اكبر. اعوذ بالله. هذا خلق الله. قارون ماذا خلق - [00:52:28](#)

الذين من دونه هذا خلق الله معدن امن بهذه القضايا ما ان جوهرية جدا ويتقوى الانسان ويؤمن به ويعرف ربه انه فعال لما يريد ومعنى هذا الكلام استاذنا الجميل انه - [00:52:53](#)

الانسان اذا اخذ زوجته الى طبيب الطيبة وآآ اخبرت هذا الطبيب اخبر زوجها ان لابد من الاجهاض لانها الجلي في حالة من التسوق لابد ان يعرض هذا الامر عن الاطباء ذو الثقة ذو اهل الدين ذو اهل العلم. الذين يجتنبون الحرام ويقبلون على - [00:53:13](#)

اه الاوامر. اي نعم. فاذا اه حكموا على اجهاض هذا الجنين لتشخيص في هذا لهذه الزوجة لان هذا يعرض او يأتي بانعكاسات صحية على هذه المرأة نفسية ولا غير نفسية؟ بدنية نعم وليست بدنية - [00:53:38](#)

جازا جازا بس مش شرط واحد. نعم شو يسبت الاثار او الانعكاسات اللي عم نسميها الصحية البدنية بحيث يعني انه لا تطاق عادة فنقول نعم في جودة واضح الجواب؟ نعم - [00:54:00](#)

يعني مو مجرد ما يصور الطبيب انه والله يمكن المرة يعني تنوعي في بعض الشئ او ايام او شهور الى اخره لكن هذا الورق متوقع اي مصائب يصاب بها الذكر والانثى - [00:54:23](#)

المهم يعني لازم يكون الضرر اللي بقدره ضرر لا يساق. فاذا في الحالة هذه لا بد لا بد من عرض الزوج على عدة اطفال مسلمين مؤمنين اهل علم واهل فتوى. الزوج؟ الزوج. الزوج ايه؟ ما هو الزوجة غير لكن هلاً احنا ما لنا باللغة العربية - [00:54:40](#)

لانه يجوز ان لا نفهم منك الزوج يعني ذكر. الزوجة صحيح. واذا احنا اجمعوا هؤلاء على الهواء على بسبب شرعي. نعم. منقول يجوز المرأة الزوجة. الزوجة ايه؟ ناقص خمسطعش او اكثر. ايوة. والاثار عارفة انه بيزيد رحمة. شئ غير طبيعي - [00:55:00](#)

فهل هذا يعود البحث الى نفس النتيجة اللي يتحدث فيها الاخ انفا وهو انه هذا النقص هو طبيعي بالنسبة للحوامل ولا غير طبيعي

هذا اولاً. نفترض انه الجواب ما هو نقص طبيعي؟ نفترض ايه - 00:55:26

طيب آآ بدنا نعالج شو السبب السبب اما ان يكون امر لا بد منه واما ان يكون بسبب التوهامات الافكار التي تقدم الى هذه المرأة اي

حينئذ يعود البحث السابق وبكل معالжин - 00:55:52

بالاسبوع. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:56:14